القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5369 الجمعة 1 ايلول (سبتمبر) 2006 ـ 8 شعبان 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5369 Friday 1 September 2006

ابن الحارة وكاتبها

هوامش

أمجد ناصر

لولا جمال الغيطاني ما التقيت نجيب محفوظ مرتين، فهو الذي رتب امر انضمامي الى جلستهم التي تعقد كل ثلاثاء في عوامة على النيل تدعى (فرح بوت). كان الغيطاني متحمسا كي التقي رائد الرواية العربية وباني صرحها الكلاسيكي، ولما رآني مترددا، في المرة الأولى، قال ان الجلسة بسيطة والرجل ابسط مما تظن.

لم يكن ترددي مجرد تهيّب من الانضمام الى جلسة يتصدرها هذا الكاتب الكبير فحسب بل عزوفا عن عمل لا تخفى (شبهته) الاستعراضية.

بدا لي، لحظتها، ان اللقاء بنجيب محفوظ اشبه بعمل سياحي يقوم به بعض المثقفين العرب الذين يزورون القاهرة على غرار قيام السياح الاجانب بزيارة الاهرامات وابي الهول، ولم تكن القاهرة، التي لي فيها صداقات ومواضع الفة راسخة، مكانا سياحيا اذهب اليه لالتقاط الصور التذكارية.

لم يحصل هذا حتى في اول مرة زرت فيها القاهرة، فلم اشعر، اصلا، انها مرة أولى، بل خالجني شعور انني اجيء الى مكان اعرف احياءه وكباريه ومقاهيه ونخبته واناسه الذين يصنعون، من دون فذلكة او تعالم، معجزة تتجدد كل صباح اسمها: عيش الحياة والاقبال عليها بخفة رغم ثقل كل شيء حولهم.

لم اتردد، بعد ست سنين من اللقاء الاول، في تلبية دعوة جمال الغيطاني للالتحاق به في (فرح بوت) ولكن عزت القمحاوي، ابن العالم ما بعد المحفوظي حياة وكتابة، هو الذي تردد في اصطحابي الى الجلسة التي لا تعنيه كثيرا، فضلا عن انه لا يطيق بعض روادها من هواة الالتصاق بالاسماء الكبيرة.

وبين الزيارتين كان نجيب محفوظ قد تكالب عليه الزمن والمرض، فلم يعد بالمرح الذي بدا عليه في (لقائي) الأول به ولا بالمظهر المتعافي الذي تحسبه لرجل اصغر منه بعشرين سنة، لكن لا تدهور سمعه ولا لحيته النامية التي تتعجب من بقاء سواد ما يزال يتلكأ فيها رغم تجاوزه التسعين، حالا دون خروجه المنتظم من بيته الى جلسات بالكاد يسمع عُشر ما يدور فيها، ولا باعدا، تماما، بينه والسيكارة التي يضبط تدخينها على الساعة وتراه يشفطها شفطا كمن يرضع، خلسة، ضرع الحياة واكسيرها.

لم يزدني (لقائي) بنجيب محفوظ معرفة بعالمه الكتابي، فهو لم يتحدث كثيرا حتى عندما الححنا عليه بالسؤال في المرة الاولى، المحيطون به هم الذين تحدثوا نيابة عنه، وهو يرد على كلامهم، إن سمعهم، بضحكات لا تعرف ان كانت تطمينا أم تملصا، لكن ذينك اللقاءين طرحا عندي اسئلة حول معنى ان تكون كاتبا كبيرا (بحق) وشهيرا (بحق) ولا تصدر علاقتك بمحيطك من هذين الموقعين المتعاليين على ارض البشر.

لم تكن بساطة نجيب محفوظ التي حدثني عنها الغيطاني مفتعلة ولا حتى بساطة (عالمة)، اي واعية بنفسها، بل بساطة طبيعية، تلقائية، تصدر من جهة اخرى غير جهة الكتابة واستحقاقاتها وتراتبية طبقاتها، جهة اسميها: الحياة.

فكأن محفوظ الكاتب غير محفوظ الانسان، اقصد ان محفوظ الكاتب موجود بريادته في الكتب، ومحفوظ الانسان هو هذا الذي يجلس معنا يضحك ويدخن ويلتقط اخبار العالم والناس بربع اذن ويستغرب ويندهش ويعرف ان بعض الذين يحيطون به ليسوا مشاهير ولا حتى كُتابا، وان بعض زواره العرب فضوليون وجامعو صور تذكارية.

ذكرتُ جمال الغيطاني، احد اقدم مريديه، واذكر كذلك يوسف القعيد، وهذان كاتبان معروفان، غير ان في جلسته من هم ليسوا كتابا ولا من يحزنون، ولكن ذلك لا يضيره في شيء، وان لم اكن مخطئا فإن نجيب محفوظ يفضل غير الكتّاب على الكتّاب، فالجلسة عنده ليست ندوة متجهمة ولا درسا يلقيه على السامعين، الجلسة هي خروج من البيت او المكتب (حيث تتم عملية الكتابة) الى خفة الحياة اليومية وعشوائيتها.

* * *

لجمال الغيطاني علاقة خاصة بنجيب محفوظ، فقد كان لقائي الاول به لقاء غير مباشر بصاحب (الثلاثية). اذكر ان اول لقاء لي بالغيطاني كان في (الجمالية)، فإن لم يكن بالجمالية نفسها فعلى الاقل في (الحسين) ثم ذهبنا الى الجمالية.

كنا ثلاثة: الغيطاني ومحمد بنيس وانا. قال لنا جمال انه ترعرع في شارع متفرع من شارع (قصر الشوق) في الجمالية، حدثنا عن نجيب محفوظ واعماله وصلتها بهذه الحارات اكثر مما حدثنا عن نفسه وكتبه، وقادنا، كأي مريد نشط ومتحمس لمعلمه، بعد ان شربنا شايا منعنعا في اكثر من مقهى، الى البيت الذي ولد فيه محفوظ.

كان البيت ما يزال مسكونا ولا شيء امامه يشير، كعادة الغربيين، الى ان اكبر كاتب مصري حي عاش هنا، فالحياة تتواصل، بكل قصدها وعشوائها، في امكنة لا تفكر، بل لا يهمها، انها انتقلت للكتب.

لا اعرف مصريا يعرف القاهرة القديمة كما يعرفها الغيطاني.

لا يتعلق الامر بالمعرفة التي توفرها الكتب، فتلك معرفة مبذولة للجميع، ولكن اقصد معرفة المكان من خلال العيش والشغف والتأمل في مصائره.

يمكن للغيطاني ان يمشي بك في القاهرة الفاطمية وهو مغمض العينين، وان يربط لك الماضي بالحاضر من خلال الشوارع والازقة والجوامع وان يفسر لك كثرة وعظمة الجوامع المملوكية والفاطمية بتمصّر كل القادمين الى مصر ومواصلتهم، ربما من دون وعي، تقاليد الفراعنة وسعيهم المرهق للخلود والبعث.

في تلك الجولة التي ستليها جولات اخرى كان محفوظ حاضرا مثلما كان جامع السلطان حسن والسلطان برقوق والسلطان الغوري والامام الحسين، يختلف الغيطاني عن معمله باختلاط الماضي بالحاضر، بينما الازمنة واضحة عند محفوظ وتشير دائما الى الحاضر اكثر مما تلتفت الى الخلف، وهذا يعني ان (تلمذة) جمال لها بعد اخر لا يتصل، تماما، بالعالم الروائي لمحفوظ واشكاله السردية ذات النسق الهندسي الصارم.

* * *

ليس غريبا، اذن، ان يكون مدخلي الى مكان محفوظ ومسرح اعماله هو جمال الغيطاني.

فهو مرجع حقيقي لجوانب من سيرة محفوظ، خصوصا، في سنيه العشرين الاخيرة، وله، على هذا الصعيد، اكثر من عمل مكتوب سوى عشرات الذكريات وشظايا السيرة المبثوثة في الصحف والمجلات، لكن للقعيد، الذي يلازم محفوظ في جلسة (فرح بوت)، وربما غيرها من الجلسات، اراء نقدية حيال معلمها الكبير اكثر وضوحا من اراء الغيطاني.

اذكر أننا تحدثنا في اخر لقاء لنا في (فرح بوت) بعد ان غادر محفوظ الجلسة عن موقفه من الصراع العربي الاسرائيلي وتحفظاته على (الفكرة العربية) وغياب اي نص له عن فلسطين. يفسر القعيد ذلك بالجذور (المصرية) الصرفة لمحفوظ، وميله (الوفدي) التاريخي وضعف اتصاله بالعالم العربي، فهو لم يغادر مصر الى بلد عربي الا مرة واحدة لليمن التي زارها بطلب من عبد الناصر.

لكننا لاحظنا، عزت القمحاوي وانا، ان محفوظ لم يلعب دورا مماثلا لما قام به اصحاب (نوبل) من الكتاب العالميين امثال ماركيز وساراماخو وغونتر غراس ونادين غورديمير وسوينكا من مواقف ضميرية، لكي لا نقول سياسية، حيال ازمات عالمنا المعاصر.

فكرة المثقف العضوي، او الكاتب الموقف، ليست جزءا من تكوين نجيب محفوظ السياسي والفكري، وان وجدت هذه المواقف (ولا شك انها موجودة) فمكانها طوايا الكتابة واغوارها العميقة وتأويلات رموزها وليس شخص صاحبها، فليس بعيدا عن الصحة القول ان نجيب محفوظ (الحقيقي) توارى وراء ابطال اعماله الذين يتيح لهم النص الروائي (المتخيل) أن يتخذوا المواقف التي يشاؤون من دون ان يقع مبتدعهم تحت طائلة المسؤولية.

فالعهدة على الراوي!

بعد تسع سنوات على مقتلها

الأميرة ديانا لا تزال تحتل عناوين الاخبار

■ لندن ـ اف ب: بعد تسع سنوات على مقتلها، لا تزال الاميرة ديانا تتصدر عناوين الاخبار خصوصا في احدى الصحف البريطانية التي تسعى الى كشف الغموض حول مقتل الاميرة الشابة والذي تعتقد انه نتيجة مؤامرة تقف وراءها الدولة البريطانية.

فمنذ مقتل الاميرة ديانا قبل 468 اسبوعا في سيارتها المرسيدس في حادث سير في باريس فجر 31 اب/اغسطس 1997، دأبت صحيفة «ديلي اكسبرس» على نشر خبر عن الاميرة الراحلة على صفحتها الاولى.

فصباح كل يوم اثنين منذ مقتل ديانا، تنشر الصحيفة خبرا على الصفحة الاولى يشير الى ان سبب ما وقع في نفق الما بالقرب من برج ايفل في العاصمة الفرنسية، لم يكن حادثا.

ونشرت الصحيفة تقريرا «حصريا» تلو الآخر تشتمل جميعها على «ادلة جديدة» على ان قوى شريرة كانت وراء مقتل الاميرة. وتحدثت الصحيفة عن ضلوع خبراء في السموم ووجود جواسيس في غرفة التشريح التي وضعت فيها جثة الاميرة، وكذلك عن فرق للقتل واطلاق اشعاعات ليزر تسببت في ارباك هنري بول الذي كان يقود السيارة المشؤومة ليلة الحادث.

وفي السادس من ايار/مايو هذا العام، نشرت الصحيفة مقالا بعنوان «موت ديانا: واخيرا الحقيقة»، زعمت فيه انه جرى تحنيط جثمان الاميرة بشكل غير قانوني لتغطية انها كانت كونها حاملا من عشيقها دودي الفايد الذي قتل كذلك في الحادث.

ومع حلول موعد الذكرى التاسعة لمقتل الاميرة، قدمت الصحيفة مرة اخرى لقرائها البالغ عددهم 835,000 قارئ آخر الاخبار حول الحادث.

رسميا، استكمل التحقيق في الحادث في فرنسا، بينما في بريطانيا تردد ان الرئيس السابق لشرطة سكوتلانديارد البريطانية السير جون ستيفينز اجل موعد نشر نتائج التحقيق الذي قام به في الحادث.

واعلن ان السبب الرئيسي وراء ذلك هو السعي للحصول على افادات شهود جدد والتأخر في الحصول على نتائج لتحليلات علمية جديدة.

واعطى التأجيل الذي اعلن عنه في ايار/مايو الماضي دفعا للقائلين بوجود نظرية مؤامرة وعلى رأسهم محمد الفايد والد دودي الفايد ومالك متاجر هارودز الشهيرة في لندن.

ولا تزال الحشود تتدفق على النصب الذي اقامه الفايد لديانا ونجله في الطابق السفلي في متاجر هارودز.

ففي اسفل السلم الكهربائي في الجناح المصري في المتجر وضعت صورة للاميرة ديانا واخرى لدودي الفايد وهما يبتسمان وقد احاط بهما حرفا «د» مذهبان ووضعت امامهما كأس نبيذ اخذت من فندق ريتز في باريس الذي يملكه الفايد، والذي نزلت فيه ديانا ودودي قبل رحلتهما الاخيرة المشؤومة.

وتحت هرم صنع من الاكرليك، وضعت الشموع ونافورة برونزية ونباتات متوسطية لترمز لآخر عطلة امضياها معا. ووسط ذلك وضع خاتم خطوبة يزعم ان دودي اشتراه لديانا قبل ساعات من مقتلهما.

ولا تزال تصدر كتب تتناول حياة الاميرة ديانا. وآخر تلك الكتب «ديانا، الموت المتوقع» والذي يبدأ «بافادة لم تنشر» لريتا روجرز المنجمة التي يقال انها حذرت دودي من خطر سيأتيه في سيارة سوداء.

وفي الكتاب الذي صدر في 444 صفحة، يدرج الكاتبان الصحافيان مارك روش ونيكولاس فاريل 115 عاملا لدعم نظريتهما. ويذكر ان الرقم 444 هو رقم منحوس بالنسبة للصينيين لانه نذير بالموت.

وبعد تسع سنوات من الحادث الذي صدم العالم، لا يزال المقربون من الاميرة ديانا موجودين.

فلا تزال الملكة اليزابيث على عرشها رغم ان فيلما جديدا من اخراج ستيفن فريرز بعنوان «الملكة» الذي سيبدأ عرضه في لندن في 22 ايلول/سبتمبر يقول ان الملكة فكرت في التخلي عن العرش بعد وقوع مأساة ديانا.

اما الامير تشارلز، الزوج السابق للاميرة الراحلة، فقد تزوج من حبيبته كاميلا التي واصل علاقته معها حتى اثناء زواجه من ديانا.

ومن ناحية اخرى يظهر الامير وليام نجل الاميرة الراحلة شبها كبيرا بامه بابتسامته الخجولة ورأسه المحني.

وقد تجنب المصورون الذين اتهمهم الرأي العام بمطاردة ديانا والتسبب في مقتلها، ملاحقة ابنيها وليام وهاري الا في حالات نادرة.

ومن المتوقع ان ينتهي التحقيق البريطاني في مقتل الاميرة بحلول الذكرى السنوية العاشرة لمقتلها، ولكن حتى ذلك الحين، ما الذي ستحمله صفحات «ديلي اكسبرس» حول مقتل الاميرة الراحلة؟

دعوة لحرمان البدينات من علاج الخصوبة إذا رفضن خفض أوزانهن

■ لندن ـ يو بي آي: حثت جمعية طبية بريطانية على عدم توفير علاج الخصوبة للبدينات اللواتي يرغبن في إنجاب الأطفال، مشددة على ضرورة قيام هؤلاء بخفض أوزانهن أولا قبل التفكير في ذلك.

وقالت جمعية الخصوبة البريطانية إنه يجب إجبار البدينات على خفض أوزانهن قبل طلب المعالجة لإنجاب الأطفال.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية امس الخميس ان قوانين قسم الرعاية الصحية الوطنية تكتفي بتحذير البدينات من المخاطر التي قد تسببها السمنة لهن لكنها لا تفرض أية قيود على علاجهن.

وقال أطباء إن السمنة قد تسبب مخاطر صحية للأم والطفل مثل الإصابة بالسكري خلال الحمل وارتفاع ضغط الدم، مشيرين إلى أن الكثير من العيادات الطبية لا توفر مثل هذه الخدمة للبدينات.

ونشرت الجمعية توصياتها بهدف إجبار البدينات على تخفيض أوزانهن ومنعهن من تلقي علاج الإخصاب بواسطة الأنابيب في حال عدم الاستجابة لذلك.

إلى ذلك قال ريتشارد كنيدي من جمعية الخصوبة البريطانية «إن قسم الرعاية الصحية الوطني أوقف الآن تقديم علاج الخصوبة للبدينات»، مشيرا إلى أنه «من المستبعد أن تحمل البدينات، والأرجح أن يتعرضن لمشاكل صحية، ومن المنطقي محاولة معالجة البدانة قبل التفكير في الحصول على علاج للخصوبة».

عصير الفاكهة والخضار يمكن أن يخفض خطر الاصابة بالزهايمر

■ لندن ـ يو بي آي: قال علماء إن تناول عصير الفاكهة والخضار يمكن ان يخفض خطر الاصابة بمرض الزهايمر.

وأجرى باحثون أمريكيون دراسة شملت حوالي 2000 شخص لمدة عشر سنوات حيث تبين لهم إن الذين تناولوا عصير الفاكهة والخضار أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع انخفضت لديهم نسبة الاصابة بـ 76 % مقارنة بأولئك الذين تناولوه لأقل من مرة في الاسبوع.

وأظهرت عدة دراسات ان «بوليفينولز»، وهي مادة كيميائية موجودة في الكثير من المأكولات قد توفر بعض الحماية ضد مرض الزهايمر عبر تحييد بعض المكونات التي لها علاقة بالاصابة بالمرض.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية الخميس عن الدكتور كي دال من جامعة فاندربيلت قوله «تبين لنا ان شرب عصير الفاكهة والخضار المتكرر مرتبط بالانخفاض الكبير بمرض الزهايمر».

من جانبها قالت هاريت ملوورد من جمعية أبحاث أمراض الزهايمر «يعتقد الكثيرون بوجود علاقة بين اطلاق الـ نُمم فليكفٌ في الجسم والتغييرات الأولية التي تطرأ على خلايا الدماغ والتي تؤدي في نهاية المطاف للاصابة بمرض الزهايمر».

انخفاض معدلات الطلاق في إنكلترا وويلز

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت أرقام أصدرها مكتب الإحصاء الوطني امس الخميس ان معدلات الطلاق في إنكلترا وويلز انخفضت إلى أدنى مستوى لها منذ العام 2000.

وقال المكتب ان العام الماضي شهد 141 ألفاً و750 حالة طلاق بالمقارنة مع 153 ألفاً و399 حالة في عام 2004، مشيراً إلى ان الزواج دام أطول نسبياً في العام الماضي قبل ان ينتهي بالطلاق وامتد زهاء 6,11 سنة بالمقارنة مع 5,11 في العام 2004.

وأضاف ان معدلات الطلاق في إيرلندا الشمالية هبطت بنسبة 6 % في العام الماضي نزولاً إلى 2362 حالة وبنسبة 3 % في سكوتلندا نزولاً إلى 10940 حالة، موضحاً ان غالبية أحكام الطلاق صدرت بطلب من الزوجات لأسباب تتعلق معظمها بسلوك الأزواج.

ولاحظ المكتب ان معدلات الطلاق انخفضت بشكل أكبر بين الأزواج من الفئة العمرية دون الأربعين عاماً وساهمت بالتالي في انخفاض معدلات الطلاق لهذه الفئة بنسبة 13 % في إنكلترا وبنسبة 12 % في ويلز العام الماضي.

ملكة جمال بريطانيا المسلمة تتهم بلير بإثارة روح العداء

■ لندن ـ يو بي آي: هاجمت حماسة كوهيستاني، أول فتاة مسلمة تفوز بلقب ملكة جمال انكلترا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، واتهمته بإثارة العداء ضد الإسلام في أعقاب وقوع تفجيرات لندن صيف العام الماضي.

ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الخميس إلى حماسة (19 عاما) التي مثلت انكلترا في مسابقة ملكة جمال العالم التي جرت في الصين نهاية العام الماضي قولها «ان البيانات الحكومية منذ هجمات لندن كوّنت صورة سلبية عن المسلمين، فيما ركز بلير على مخاطبة المسلمين بشكل خاص ومطالبتهم بحل مشكلة التطرف». وأضافت حماسة، الأفغانية الأصل والتي تجيد التحدث بأربع لغات، ان هذا الخطاب «صوّر حتى المسلمين المعتدلين بصورة سلبية وجعلهم يشعرون ان عليهم اتخاذ إجراءات لإثبات أنفسهم».

وأشارت إلى أنها تركز الآن على دراستها أكثر من أي شيء آخر وتبدي حرصاً شديداً على اختيار ما يناسبها من العروض في عملها كعارضة أزياء مسلمة.

● العاهل المغربي **محمد السادس** استقبل امس بالقصر الملكي بالرباط الشيخ **محمد بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية بحضور الشيخ **طحنون بن زايد** رئيس الطيران وسفير الإمارات بالمغرب **عيسى حمد أبو شهاب** و**الطيب الفاسي الفهري** وزير الشؤون الخارجية المغربي.

● وزير التربية والتعليم المصري الدكتور **يسري الجمل** نفى الشائعات التي ترددت حول تدريس اللغة العبرية في المدارس المصرية وقال لا صحة لهذا الكلام على الاطلاق وأوضح بأن الوزارة حريصة على تعميق الهوية الوطنية.

● **خالد السفياني** الامين العام للمؤتمر القومي العربي غادر المغرب الى لبنان لترؤس اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر التي تنعقد في بيروت يومي الاحد والاثنين كما سيشارك في الندوة التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية بعنوان «الحرب الاسرائيلية على لبنان ـ التداعيات اللبنانية والاسرائيلية وتأثيراتها العربية والاقليمية الدولية».

● مسرحية «حارة عم نجيب» عن الأديب المصري الراحل **نجيب محفوظ** والتي يخرجها الدكتور **أحمد حلاوة** سيتم عرضها على مسرح الليسيه بالاسكندرية الذي سيتم افتتاحه في الاسبوع الثاني من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

● اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية المصرية برئاسة امين المجلس الاعلى للآثار الدكتور **زاهي حواس** اصدرت قرارا بضم مبنى الجامعة الامريكية بالقاهرة للآثار بعد الكشف عن نية إسرائيل في شراء المبنى.

● **احمد عبد الله الباشا** السفير اليمني بالمغرب اقام حفل عشاء في منزله بالرباط على شرف السفير الاردني الدكتور **نبيل الشريف** الذي يستعد لمغادرة المغرب بعد انتهاء مهامه.

● المفكر المصري الدكتور **عصام عبد الله** استاذ الفلسفة بجامعة عين شمس أجريت له عمليتان جراحيتان بعد إصابته في حادث تصادم مروري بالاسكندرية الاسبوع الماضي.

● وزير التجارة والصناعة المصري المهندس **رشيد محمد رشيد** قرر تعيين المهندسة **نعمات التركي** رئيسة للهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بالاسكندرية وتعد أول سيدة تتولى هذا المنصب.

● السيناريست المصري **محمد المحلاوي** نفى بأن تكون أحداث فيلمه السينمائي «حزب الله» إساءة للشيخ **حسن نصر الله** ووصفه بالإرهابي وقال على العكس بأن الفيلم يوضح الفرق بين المقاومة والارهاب ويلقي الضوء على نشاطات حزب الله.

● في حفل كبير دخل الزميل **جمال فنيش** الصحافي بجريدة «البلاد» الجزائرية امس عالم المتزوجين مع الزميلة **ليلى سالم الشريف** الصحافية بجريدة «صوت الاحرار». اقيم الحفل بمسقط رأسه بمدينة جيملة بولاية جيجل (شرق الجزائر).

الأردن: عصابة تمكنت من سرقة محتويات منازل بمليون دينار

■ عمان ـ «القدس العربي»: تمكن رجال البحث الجنائي في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا من القبض على ستة اشخاص قاموا بسرقات منازل وقدرت المسروقات بحوالي مليون دينار.

واكد العقيد جمال البدور مدير البحث الجنائي في مؤتمر صحافي ان الوضع الامني في العاصمة مستقر ولكن بسبب ازدياد عدد السكان والتوسع الاقتصادي والاستثماري، فقد اصبح لزاما علينا تشكيل فرق خاصة مدربة في الامن العام لملاحقة الاسلوب الجديد الذي اصبح يتبع من قبل ضعاف النفوس للحد من السرقات والاحتيال وحماية المواطنين والزوار والسياح.

وقال انه نتيجة للمتابعة والملاحقة تم القبض مؤخرا على احد شخص قادهم الى شركائه الخمسة الآخرين من بينهم 3 من ذوي السوابق الاجرامية وهم عصابة تمكنت من سرقة محتويات منازل بمليون دينار، مشيرا الى ان المسروقات عبارة عن مجوهرات ومصاغ ذهبي وساعات واجهزة كهربائية وكمبيوتر ومسدسات ومقتنيات اخرى وسيارات.

68 ألف دولار مجمل ما تنفقه البريطانيات على شعرهن

■ لندن ـ يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية حديثة ان النساء ينفقن في حياتهن ما يساوي أكثر من 68 ألف دولار وسنتين من عمرهن على غسل وقص وصبغ وتصفيف شعرهن.

وأجرت مؤسسة «بوتس» هذه الدراسة التي شملت ألفي امرأة بريطانية، تزامناً مع إطلاق مسحوق جديد لتصفيف الشعر وصبغه بصورة دائمة يمكن استعماله في المنزل.

وذكرت صحيفة «الدايلي مايل» ان أكثر من ثلثي النساء قلن انهن يفضلن الشعر الناعم على الشعر المجعد في حين قالت 48 % انهن يحاولن دائماً تصفيف شعرهن بشكل ناعم.

وقالت 43 % من النساء ان لون الشعر المفضل لديهن هو البني في حين قالت 33 % انهن يرغبن في الحصول على شعر اشقر اللون و 12 % يرغبن بالحصول على شعر أحمر اللون.

إبرة.. للسطو

■ ملبورن ـ يو بي آي: سطا رجل على متجر للالكترونيات في جنوب مدينة بريسباين الاسترالية متسلحا بإبرة طبية.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوكالة «اي اي بي» الاسترالية ان الرجل هدد موظفة في المتجر بابرة طبية معبأة بمادة غير معروفة بينما كانت تقفل المتجر في ايغلبي، وسلبها جهاز كومبيوتر محمول وحقيبة يدها التي كانت تحتوي على عائدات اليوم.

وقالت إن الرجل أبيض ويتراوح عمره بين الـ17 و30، و170 سنتمترا وشعره اسود أو بني ويرتدي بزة رياضة ونظارة شمس بلاستيكية سوداء. وبدأت الشرطة البحث والتحقيق للتوصل إلى الجاني.

الوالدة في البار.. والأطفال بمفردهم في المنزل

■ سيدني ـ يو بي آي: وُضع ثلاثة أطفال من مدينة سيدني تحت الرعاية الحكومية بعد ان تركتهم والدتهم بمفردهم في المنزل في الوقت الذي توجهت فيه إلى أحد البارات لمتابعة مباراة في كرة القدم.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية ان الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 4 و6 و8 سنوات أصبحوا في عهدة دائرة الخدمات الاجتماعية بعد ان عثر على الطفل الذي يبلغ السادسة من عمره وهو يهيم بمفرده في شوارع الضاحية بعد منتصف الليلة الماضية بقليل.

وتبيّن لرجال الشرطة ودائرة الخدمات الاجتماعية في مقاطعة نيو ساوث ويلز، ان الوالدة لم تكن في منزلها في ضاحية غيلفورد، واكتشفوا وجود طفلة في الرابعة من العمر وصبيا في الثامنة من عمره بمفردهما في المنزل.

وقال الشرطي مايكل كارالي الذي كان يقوم بدورية مع زميله انه لمح الطفل هائماً في الشارع بالقرب من صف محلات تجارية وهو يبحث عن والدته.

وقال «لقد ركضت باتجاهه وحملته بين يدي. لقد طبعت قبلة على عنقه وكانت عيناي تدمع».

وأضاف كارالي انه سأل الطفل عن مكان وجود والدته فقال انها «تشاهد مباراة لكرة القدم في أحد البارات».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
القادرون على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الأفضل والأجمل.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
ليس الوقت مناسبا الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمة.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
صحتك بخير وان احتاجت الى بعض التريض.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
لا تتردد في عمل الخير. حب جديد يسعدك وترى الفرحة بعد طول غياب.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
فقط أوصل من قطعك وراض من اغضبت واستغفر الله. وسترى الخير يأتيك من كل مكان.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
الصحة مهمة فاذهب الى المنتجعات والحدائق الخضراء

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقتك بالآخرين ولا تيأس.

الجدي: 22 كانون أول ـ 19 كانون ثاني
عليك بالسوائل فهي افضل شيء للتوتر المعوي.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه. اعرف كيف تعرض تفاصيله.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
يوم ناشط في العمل. ابذل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين.